الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/390
S/19922
3 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٣ من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه ، لعلمكم ، وقائع لقاء سعادة السيد خيو سامفان ، نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية ، بمراسلي "صوت الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية" و "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" ، في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٨ .

وأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم وقائع ذلك اللقاء بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون برازيث
الممثل الدائم

* A/43/50 .

مرفق

وقائع لقاء نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية بمراسلي "صوت الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية" و "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" ، في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٨

سؤال : السيد نائب الرئيس ، أعلنت سلطات هانوي مؤخرا أنها ستسحب ٥٠ ٠٠٠ من جنودها من كمبوتشيا ابتداء من الشهر القادم وحتى نهاية السنة وأنها ستضع الباقي منهم تحت قيادة عملائها في بنوم بنه . فما تعليقكم على ذلك ؟

جواب : ان هذا الادعاء الفييتنامي الاخير هو محاولة مفضوحة للتضليل ، فطن اليها بالفعل المجتمع الدولي بمجموعه . واسمحوا لي ، بهذه المناسبة ، أن أقول ما يلي :

أولا - في ساحة القتال في كمبوتشيا ، ما زال العدو الفييتنامي يبذل قصارى جهده لصد هجمات الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية وما زال القتال جاريا دون هوادة داخل كمبوتشيا وفي مناطق الحدود الغربية ، على الرغم من "الاعلانات الفييتنامية الستة السابقة المتعلقة بسحب القوات" .

(١) وفي داخل كمبوتشيا ، ما زال الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية يواصل بنشاط كبير هجماته الرامية الى تفكيك الشبكات الادارية التي أنشأها الفييتناميون في القرى . ورغم التناقض الذي يعانيه الفييتناميون في مقدرة قواتهم ، فانهم ما برحوا يحاولون دائما تحريك قواتهم من قرية الى أخرى لمقاومة تلك الهجمات التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . ومع هرولتهم تلك من قرية الى أخرى ، فانهم يسحبون أيضا بعض قواتهم من مناطق الحدود الغربية لمقاومة أنشطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية داخل كمبوتشيا ، أو يحركونها في الاتجاه العكسي .

(٢) أما مناطق الحدود الغربية ، فالقتال ما زال مستمرا فيها أيضا بلا هوادة . ولنأخذ على سبيل المثال مقاطعة باتامبانغ . فهناك ، يواصل الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية خوض كفاح مرير ضد المعتدين الفييتناميين في غرب باتامبانغ وجنوبها وشمالها . وفي الواقع أن ساحات

القتال التي تشهد قتالا ضاريا توجد على الطريق رقم ١٠ من بايلن الى سنونغ ، وفي سالاكراو ، شمال بايلن (مقاطعة باتامبانغ) ، وفي جبهة سيسوفون الشمالية من كاوك مورن الى سامرونغ (مقاطعة أودار مين شي) .

وأود أن أوضح أن الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية يقاتل في داخل كمبوتشيا وفي مناطق الحدود الغربية القوات الفييتنامية التي يقودها ضباط فييتناميون ، لا الجنود الخميريين الذين يجندهم الفييتناميون بالقوة .

وفي الواقع أن الشعب الكمبوتشي ما برح يحرز تقدما مطردا في كفاحه مع مرور كل سنة الى درجة أنه جعل المعتدين الفييتناميين عاجزين تماما عن التقدم مما سيؤدي الى هزيمتهم في النهاية . لكنني أرى لزاما علي أن أبلغ المجتمع الدولي بأن ذلك التقدم تحقق نتيجة للكفاح البطولي المتواصل الذي يخوضه الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ، وذلك :

- بالتعاون الوثيق مع الشعب الكمبوتشي وجميع القوات الوطنية الاخرى في الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، والجنود الخميريين الوطنيين ، وأعضاء اللجان الادارية القروية الذين جندهم الفييتناميون بالقوة .

- وعن طريق التنفيذ السليم لترتيبات القتال الاستراتيجي ، وهي محاربة المعتدين الفييتناميين في أعماق كمبوتشيا وكذلك في مناطق الحدود الغربية ، خارج نُطُقهم الامنية وداخلها . ومن بين هذه العناصر كلها ، فان محاربة المعتدين داخل نُطُقهم الامنية وتفكيك شبكاتهم الادارية في القرى ، يتميزان بأنهما يؤديان دورا أساسيا .

ثانيا - فيما يتعلق بادعاء سلطات هانوي وضع قواتها المتبقية في كمبوتشيا تحت قيادة عملائها في بنوم بنه ، فإنه ادعاء لا يمكن أن يثير لدى المجتمع العالمي سوى الضحك ، فكيف يمكنهم إقناع العالم بأن عملاءهم الذين تم تنصيبهم والإبقاء عليهم في مراكزهم بواسطة مئات الالاف من الجنود الفييتناميين يمكن أن يصبحوا الآن بكلمة سحرية منهم قادة لتلك القوات الفييتنامية ؟ وكيف يمكنهم إقناع العالم بأن قوات الاحتلال الفييتنامية التي ظلت تمارس السيادة على عملائهم في بنوم بنه قد قبلت الآن أن تعمل تحت قيادة هؤلاء العملاء ؟

وموجز القول إن هذا الادعاء الاخير لسلطات هانوي ما هو إلا محاولة وقحة لخداع المجتمع العالمي .

ثالثا - لماذا لجأت سلطات هانوي إلى هذا الادعاء ؟

يدرك المجتمع العالمي أنها أقدمت على ذلك بعد رحلة (نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفييتنامي) نغوين كو ثاش إلى موسكو ، وقبل اجتماع القمة بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في موسكو ، وقبل الاجتماع السنوي لوزراء خارجية رابطة أمم جنوب شرقي آسيا المقرر عقده في أوائل تموز/يوليه ١٩٨٨ .

وبذلك يكون هدف سلطات هانوي واضحا جدا . فقولهم إنهم سيسحبون عددا كبيرا جدا من قواتهم من كمبوتشيا وسيضعون البقية تحت قيادة عملائهم ، محاولة للإيحاء بأن عملاءهم في بنوم بنه هم الذين يديرون البلد حاليا وحدهم وبصورة كاملة ، كي يخبروا العالم أن على من يرغب في حل المشكلة الكمبوتشية أن يتعامل أو يتفاوض مع عملائهم في بنوم بنه .

وقد صدر الادعاء الفييتنامي الاخير حول "سحب القوات" هذه المرة بطريقة أكثر مخبا من المرات السابقة ، وخلفية ذلك أن المجتمع العالمي دأب بصورة مستمرة ومتزايدة على مطالبة سلطات هانوي بقبول حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا ، وذلك بأن تسحب كل قواتها المحتلة من كمبوتشيا لتمكين شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه في تقرير المصير .

ومن ثم فإن هذا الادعاء الفييتنامي الاخير هو محاولة مخادعة لتجنب أو لرفض الحل السياسي للمشكلة الكمبوتشية حتى يمكن لفييت نام أن تحتل كمبوتشيا إلى الابد .

ولكن ليس في إمكان سلطات هانوي أن تتجنب ذلك . فقد أدرك المجتمع العالمي بالفعل مناوراتها ، ولا مفر أمامها من أن تقبل تحمل مسؤوليتها بالكامل في البحث عن حل سياسي للحرب العدوانية التي تشنها في كمبوتشيا ، وذلك بأن تتفاوض مباشرة مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، على أساس أن صاحب السمو الملكي سامديك نوردوم سيهانوك هو رئيس كمبوتشيا الديمقراطية .

واسمحوا لي في الختام أن أناشد المجتمع العالمي أن يواصل ممارسة الضغط بدرجة أشد قوة على سلطات هانوي في الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية .

وأقصر الطرق للوصول إلى تسوية سياسية مبكرة للمشكلة الكمبوتشية هو مواصلة ممارسة هذا الضغط وليس التخفيف منه .

ومن المؤكد أن الضغط المستمر للمجتمع العالمي المقترن بكفاح الشعب الكمبوتشي في الميدان سيجعل سلطات هانوي في وضع لن يمكنها فيه التملص من التفاوض للتوصل إلى حل سياسي مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا على أساس أن صاحب السمو الملكي سامديك نوردوم سيهانوك هو رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، وذلك بأن تسحب كل قواتها المعتدية من كمبوتشيا .

وحينئذ فقط يمكن للشعب الكمبوتشي أن ينعم مرة أخرى بالسلم والامن داخل كمبوتشيا مستقلة ومحايدة وغير منحازة وخالية من أي قاعدة عسكرية أجنبية على أراضيها .

وعندئذ فقط يمكن لشعب فييت نام أن يعيش هو الآخر في سلم وأمن ، ويمكن حقا ضمان السلم والامن والاستقرار في منطقة جنوب شرقي آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ .

- - - - -